

الانتقال من الحياة الى الموت وبالعكس يدل على الاله  
القادر ولما كانت اراؤده لا تقوى الاقامة بسبب عن  
ذلك قوله تعالى **فاذا قضى امره** اي اراد الي امر كان  
من القيامة او غيرهما **فان يقول له كن فيكون** فلا يحتاج  
في تكميله الي عنة وتجدد كلمة وقراء بن عامر  
بضم النون والباء قوله بالرفع وتقدم توجيه ذلك  
في سورة البقرة ثم انه تعالى عاد الي ذم الذين يجادلون  
في آيات الله مما طبا بدنه نبيه صلى الله عليه  
وعلى فقال **الذين** اي يا اهل النار الناس قبا واصفا  
هم لبا **الي الذين يجادلون** اي بالباطل **في آيات**  
**الله** اي الملك الاعظم **التي** اي التي ومن اي وجه  
**يصرفون** اي عن التصديق وتكرر ذم المجادلين  
لقدرة المجادل والمجادل فيه او لتقديده وقوله تعالى  
**الذين كذبوا** يجوز ان يكون بدلا من الموصول قبله  
او ميانا او اختارا او خبر مبتدأ محذوف او منصوبا  
على الذم **بالكتاب** اي بسببه في جميع ماله من الثوب  
التي تقوى الحصر وهو القراء او بحسن الكتب  
السموية **وعما رسلنا** اي من جميع الملل والشرائع  
يكتاب كان او غيرة ولذا سب عنه فقد يد هتم  
في قوله تعالى **فوق يعلمون** اي بوحيه صادقا  
لا خلق

لا خلق فيه ما يجعل بهم من سطوانا وقوله تعالى **اذ**  
**الاعلال في اعناقهم** طرف يعلمون فان قيل سوف  
للاستقبال واذا لما في فهو مثل قولك سوف اصوم  
امس اجيب بان المعنى على ان الان من المستقبل  
لما كانت في اخبار الله تعالى متينة مقطوعا عنها غير  
عنها بل ينفذ ما كان ووجد والمعنى على انه تعالى قالوا  
وكما تقع اذ موقع اذ في قوله تعالى واذا لاوا بخاركة او  
لهوا انفسوا اليها كذلك تقع اذ موقعها وقوله تعالى  
**والاعلال** عطفا على الاعلال فتكون في الاعناق  
والسنة معرفة او مبتدأ خبرية محذوف في تقديره  
في امر جلهم او خبرية **يسحبون** والعبادة محذوف في اي  
نحوها والسحب المبرقش والسحب من ذلك لانه  
الرجح تحرك اولانه يجزئ **في الحيم** اي الماء الحار الذي  
يكس الوجوه سوادا او اعراضا عارا والارواح  
عذابا والاعصار نار **في النار** **يسحبون** اي  
يلقون فيها ويوقد بهم مكر دسني كما في السور  
بالخطب كما قال تعالى وقودها النامس والنجاسة  
والسحير الخليل الذي يسحب في مودة خلية كقولهم  
فلان يحترق في مودة فلان هذه كناية عن عاقبة  
**ثم قيل لهم** يمكننا ببيان طال عذابهم وبلغ  
منهم كل مبلغ ولم يجدوا صراخا يخلصهم من شأفها

الذين كذبوا

لا خلق